باب البدل

من البنع بسكون النا وهو طول العنق اي لان الوالبة اذا
طال عنقها نالت من المرعي وضمت ماحولها وجمعته ففيه دلالة ايضا
علي اجتماع اجزا الموكد فتامل ولما كانت الذ دخول علي كلام المص
القوم الذ القوم مختص بالذكور وربما دخل النسا فيه علي سبيل التبع
كل قوم كل حي رجال ونسا وجمع القوم اقوام وجمع الجمع اقاوم وقال
في المشارق القوم الجماعة وهي مختصة عند الاكثر بالرجال دون النسا
وقال في المصباح والقوم جماعة الرجال ليس فيهم امراة الواحد رجل
وامراة من غير لفظه وجمع القوم اقوام سموا بذلك لقيامهم بالعظايم والمهمات
وقال الصاغاني وربما دخل النسا تبعا ويذكر القوم ويونث فيقال
قام القوم وقامت القوم وكذلك كل اسم جمع لا واحد له من لفظه وقال
الجوهري القوم الرجال دون النسا لا واحد له من لفظه واستدل بقوله
الله تعالي لا يسخر قوم من قوم عسي ان يكونوا خيرا منهم ولا نسا من نسا
عسي ان يكن خيرا منهن وقول زهير
وما ادري وسوف اخال ادري اقوم ال حصن ام نسا
وقال الزمخشري اختصاص القوم بالذكور صريح الاية والبيت والله اعلم
هي معناه لغة العوض والخلف ومنه البدلا لانه
يخلف بعضهم بعضا وفي التنزيل عسي ربنا ان يبدلنا خيرا منها وليس مراد
المعني اللغوي بل المراد المبدل ه واعلم ان تسميته بدلا اصطلاح البصريين
والكوفيون يسمونه بالترجمة والتبيين وقال ابن كيسان يسمونه بالتكرار
في جميع اعرابه من رفع ونصب وخفض وجزم وفهم من قوله
في جميع اعرابه انه لا يتبعه فيما عداه من جميع ما عداه وهو كذلك لكنه يتبعه
البدل المطابق في التذكير والتانيث والافراد وكذا التثنية والجمع
ان لم يمنع مانع وهو اي البدل بدل الشي من الشي ويسمي بدل
كل من كل ويقال له بدل المطابق كما سياتي في الشرح وبدل البعض من
الكل اي الجزء من كليه قليلا كان ذلك الجزء او مساويا او اكثر نحو اكلت الرغيف
ثلثه او نصفه او ثلثيه ولا بد من اتصاله بضمير يرجع للمبدل منه مذكور
لهذه الامثلة ومنه قوله تعالي ثم عموا وصموا كثير منهم بدل من الواو
مفرد

معقد كقوله تعالي ولله علي الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
فمن بدل من الناس بدل بعض لان المستطيع بعضهم اي منهم ولا يصح جعله
فاعلا للمصدر لفساد المعني لانه تقتضي انه يجب علي جميع الناس ان
يحج مستطيعهم وبدل الاشتمال وهو ان يكون المبدل صفة في المبدل
منه كاعجبني زيد حسنه او علمه وفي عبارة ان يكون المبدل منه دالا
عليه بحيث اذا ذكر المبدل منه تشوقت الي البدل كقوله تعالي
يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه فقتال بدل من الشهر فالشهر
مشتمل عليه من حيث وقوعه وحكمه في الضمير كبدل البعض فالمذكور
كما مثل والمقدر كقوله تعالي النار ذات الوقود اي النار منه وفي
الكافية انه الاولي كما قال
وكون في اشتمال او بعض صحب بضمر اولي ولكن لا يجب
فتامل وبدل الغلط اي بدل عن اللفظ الذي ذكر غلطا بان لا يكون
الاول مقصودا البتة ولكن سبق اليه اللسان ولا يقع في القران ولا
في فصيح الكلام لانه مخل بالفصاحة ثم ذكر امثلة ذلك علي سبيل اللف والنشر
المرتب فقال نحو قولك قام زيد اخوك وقوله تعالي اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين وانك لتهدي الي صراط مستقيم صراط الله فقاذا
هدا الي صراط العزيز الحميد الله في قراة من جر الاسم الكريم علي انه بدل من
الحميد او بيان له والرفع علي الابتدا او خبر مبتدا محذوف ونفعني زيد
علمه ونحو قوله تعالي يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه فقتال بدل من الشهر وليس
نفس الشهر ولا بعضه ولكن ملابس له لوقوعه فيه كما تقدم قتل اصحاب
الاخدود النار ذات الوقود بدل البدا بفتح الموحدة وتخفيف المهملة

باب منصوبات

لما فرغ من مرفوعات الاسما وتوابعها
شرع في بيان منصوبات الاسما ومراده في هذا الباب حصر المنصوبات من
الاسما ثم يشرع في الكلام علي كل واحد منها في بابه الا ما تقدم وهو خبر
كان واخواتها واسم ان واخواتها والتابع للمنصوبات المنصوبات
اي منه الاسما خمسة عشر منصوبا ذكر في الترجمة ان منصوبات الاسما
خمسة عشر قال بعضهم هكذا ثبت في اصل المص وانما اسقط الخامس عشر

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)